

## لن ترضى عنك اليهود و.. "بن سلمان": سأرضيهم !

\* جمال حسن

أكثر من أربعة أشهر والرياض تهتز من جهة وغزة هي الأخرى تهتز من جهة أخرى، الأولى بسبب هز مؤخرات العواهر وصدور الفاسقات اللواتي جاء بهن تركي آل الشيخ إلى أرض الوحي والتنزيل، والثانية جراء ما تتعرض له من قصف وحشى إجرامي دموي من الكيان الإسرائيلي كل ليل ونهار.

وتزامناً مع إيقاع الموسيقى الماجنة الفاجرة. فمع إهتزاز مؤخرات وصدور العواهر وغناء المنبطحات لآل سعود واللويبي الصهيوني في موسم الرياض، نسمع صرخ وعويل الأطفال والنساء والشيخوخ الأبراء صادحاً في سماء غزة هاشم دون رادع، لا دولي ولا عربي.

فقد أقسم مدلل سلمان شاب آل سعود الأرعن الداعر أن يعمل ما بوسعه لأشغال وإلهاء أهل الجزيرة العربية ومن حولها خاصة الشباب الذي حل به الميعان وتفشى الإنحطاط الخلقي في أواسطه بشكل كبير خلال السنوات الثلاث الأخيرة بفضل ما يطلق على نفسه "خادم الحرمين الشريفين" وعلى أرصفها أقام أبشع أنواع مهرجانات العار والخزي والفسق والفجور بطاولة "الترفيه".

ووفق مجريات الأحداث الدامية التي تتعرض لها فلسطين المحتلة خاصة قطاع غزة، يتضح أنـ " هناك توافق عربي غربي صهيوني على تصفية وتدجين المقاومة الفلسطينية وإنهاء قضية الأمة دون رجعة؛ فرغم الأحداث المروعة التي تجري في غزة هناك تواطؤ عربي خليجي وفي مقدمته السعودية على ذلك في كل الجوانب.

فسق وفجور وسهرات ليلية مختلطة مصحوبة بالمسكرات باتت من أبسط ما يقال عن موسم الرياض الغنائي الراقص.. إنها من تداعيات التغيير والترفيه والحرية الفردية التي وعد بها محمد بن سلمان أسياده الذين التقاهم في واشنطن بداية صعوده يوم السلطة عام ٢٠١٨ ولابد له من التنفيذ وفق ما آخذ على نفسه.

لقد بات الوالدين في الجزيرة العربية لا سلطة لهما على أبنائهم وسط سباق بين التلميذ والمعلم إلى جر المجتمع الخليجي نحو التعري والزواج الأبيض وإقامة العلاقات الجنسية خارج إطار الدين والمعتقد والعادات الاجتماعية والعفة والحياء.. وقرارات تلزم السلطات المعنية عدم تجريح مشاعر العاملين بذلك أو متابعتهم ومطالبتهم بل وأكثر من ذلك الاعتراف بأولاد الحرام الذين يولدون من تلك العلاقات!

محمد بن زايد يصدر هذه القرارات بشكل غير معلن إلى القضاء الإماراتي بتنفيذها.. ومحمد بن سلمان يوعز إلى يده اليمني آل الشيخ بتجربة ذلك خلال موسم الرياض الحالي بغية استهداف عقيدة و دين الشاب السعودي بذكوره و انانته تمهدًا لإرضاء اليهود والنصارى و الله سبحانه وتعالى يقول لن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم..

يبدو أن خيار المقاومة ضد المحتل والإسلام السياسي غير مرغوب فيه وفق الرؤية الغربية - العربية الخيانية؛ كونه يمثل خطراً داهماً على الفكر العلماني الذي يسعون جاهدين لتفشيه في أوساط المجتمعات الإسلامية وللحؤول دون تأسيسه لنهاية إسلامية تقود العالم لفكر لا يتفق تماماً مع تسطيح الدين والإنحطاط الخلقي التي يعملون عليها بذرية الحرية والترفيه.

من هذا المنطلق نرى إن ما يقوم به محمد بن سلمان لن يقف عند هذا الحد بل تجاوز الكثير من المحرمات والشعارات التي كان يرفعها آل سعود طيلة العقود الأخيرة الماضية بدعم القضية الفلسطينية، ولا حتى تصب في إطار ما أسموها "مبادرة السلام العربية" التي أطلقها عبد الله بن عبد العزيز في قمة بيروت العربية عام 2002 بهدف إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دولياً على حدود 1967.

فقد تجاوز نجل سلمان المدلل كل تلك الخطوط العائلية العريضة بخصوص القضية الفلسطينية قضية الأمة الأولى والأساس، ولم يعد في قاموس سلمان ونجله وحتى غالبية آل سعود ما يطلق عليه الحمية العربية ولا الإسلامية التي يتشددون بها ورفعوا شعارها خلال حربهم على اليمن وحشدوا تحالفًا عربياً إسلامياً سرعان قبل تسع سنوات ودمروا بلاد سبا وأحرقوا الأخضر واليابسة وقتلوا مئات الآلاف الأبرياء.

وبات المراقبون يتسائلون عن شعارات التحالف السعودي الاماراتي الصهيوني الامريكي معلنين عدوا نهم وحصارهم على اليمن من واشنطن تحت يافطة اعادة اليمن الى الحصن العربي واستمروا ولزالوا مستمررين في عدوا نهم وحصارهم ومؤامراتهم على اليمن أرضا وانسانا؟!.

وain أختفت طائراتهم الحربية وجيوشهم والمرتزقة الذين استجلبوا من كل صوب وحدب من أمريكا الشمالية واللاتينية وافريقيا وآسيا والدوعاش الى اليمن باموال البترودولار الحرام واما كانوا لهم المالية، من فلسطين وأهلها الذين يعانون المجازر تلو المجازر ليل نهار خاصة في غزة هاشم؟!.

وهنا يطرح هذا السؤال نفسه بشكل عريض: أم أن عروبتهم ليست مخصصة إلا للبيمن فقط وشعبه الذي لم ولن يتخلى عن قضاياه العربية والاسلامية وعلى رأسها قضية فلسطين؟!، حيث بات اليوم الساعد الأيسر لدعم المقاومة الفلسطينية وتحطيم احلام الكيان الاسرائيلي وتضييق الخناق عليه بصواريخه ومسيراته وسيطرته على باب المندب والبحر الأحمر.

لقد اتضحت للعالم وللشعوب أن عروبتكم يا آل سعود وآل نهيان ومن لف لفكم من البلدان الخليجية والعربية، ان إدعاءاتكم السابقة ما هي إلا جزاف بعيدة كل البعد عن الحقيقة، وانكشفت وجوهكم القبيحة المجرمة وسقطت أقنعتكم وما تقومون به كأنظمة منبطحة عميلة ومحمية أمريكا تعمل وفق إرادة اللوبي الصهيوني للحفاظ على الكيان الاسرائيلي من الزوال؛ وما أنتم إلا أدوات قذرة تنفذون مشاريع التآمر والاحتلال وقوى الإستكبار العالمي وخدمة للشيطان الأكبر..

من هذا المنطلق نرى أن السعودية قد اتفقت مع الامارات والأردن لتكوين جسراً برياً دعماً للكيان الاسرائيلي الإجرامي المحتل لنقل ما يحتاجه من سلع ومواد غذائية طازجة وأدوية ومعدات حتى العسكرية منها من الموانئ الاماراتية وال سعودية في المنطقة الشرقية الى الأراضي المحتلة، وفق اعتراف كيان العدو الصهيوني بذلك.

فقد انتشرت وبشكل واسع وكبير مقاطع الفيديو التي سربتها تل أبيب على موقع التواصل الاجتماعي ووكالات الأنباء، بخصوص هذا التعاون الذي كان قد تم الاتفاق عليه مع واشنطن ليبقى سراً حتى القضاء على المقاومة الفلسطينية وقضية الأمة جملة وتفصيلاً، وهو ما كشفت عنه صحيفة "معاريف" الإسرائيلية حيث تقوم شركة "تراكت" بنقل البضائع من ميناء جبل علي في دبي نحو الأراضي المحتلة، مروراً بمدينتي الرياض في السعودية وعمان في الأردن. وقطع الشاحنات عبر هذا المسار مسافة 2550 كيلومترًا على مدار 4 أيام فقط.

ورغم فحیج الأفاعی ونقیق الصفادع وعواء الذئاب ونباح الكلاب، في اعلام البلدان الخليجية المخادع وجیش "بن سلمان" الالكتروني، وما هو إلا تجدیف وهراء وكذب وافتراء، أساء الى مهنة المتابع حتى.. لكن الله لهم بالمرصاد {وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الدِّمَاءِ} - سورة آل عمران الآية 54، فكانت المفاجأة بأن {بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا} - سورة طه الآية 121 رغم كل مساعيهم لإخفاء جريمتهم النكراء.

وفيما تستمر مجازر كيان العدو الصهيوني ضد أهالي غزة الأبراء وأنهار الدماء جارية على أرضها وبعد سقوط عشرات آلاف القتلى غالبيتهم من النساء والأطفال، كشف وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلين肯 الثلاثاء الماضي أن "ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أكد على اهتمامه في إقامة علاقات مع «إسرائيل» بعد إنتهاء الحرب في غزة ووضع مسار واضح وموثوق ومحدد زمنياً.. { وَلَنْ تَرْضَى عَذْلَكَ الْيَهُودُ وَلَا الظَّاهِرَى } تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} - سورة البقرة الآية 120.